

المطاب الأعراء

في 7 نيسان/ أبريل 2023، الذي يوافق احتفالنا بيوم الصحة العالمي، ستشهد منظمة الصحة العالمية مرور 75 عاماً على إنشائها.

ففي عام 1948، اجتمعت بلدان العالم وأسست منظمة الصحة العالمية، من أجل تعزيز الصحة والحفاظ على سلامة العالم وخدمة الضعفاء، حتى يتمكن الجميع في كل مكان من تحقيق أعلى مستوى من الصحة والمعافاة.

وسعيًا إلى النهوض بصحة جميع الناس وأمنهم، تتعاون منظمة الصحة العالمية مع الحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات الدولية والمؤسسات والدعاة والباحثين والعاملين الصحيين. وتمثّل الذكرى الخامسة والسبعون لإنشاء المنظمة فرصة لاستعراض النجاحات التي تحققت في مجال الصحة العامة، وأسهمت في تحسين نوعية حياة الناس على مدى العقود السبعة الماضية. وهي تتيح كذلك المجال لتحفيز العمل على التصدي للتحديات الصحية الماثلة اليوم وغداً.

لذا، ندعوكم -طلابنا الأعراء- إلى أن تكونوا جزءاً من احتفالنا بيوم الصحة العالمي، وأن تطلقوا العنان لخيالكم ومهاراتكم الإبداعية، وتشاركوا في مسابقتنا الفنية برسمة أو لوحة فنية تتعلق بالصحة. ونودُّ أن نشجعكم على الاطلاع على بعض ما تحقّق من إنجازات ومبادرات في مجال الصحة ومناقشة أفكاركم مع آبائكم ومعلميكم وأصدقائكم.

- لقد ساعدت أحداث أدوية ولقاحات جديدة في حمايتنا نحن وأُسُرتنا ومجتمعاتنا من أمراض، مثل كوفيد-19 والكوليرا والجذام والسل والملاريا والتهاب الكبد، والعديد من الأمراض الشائعة في مرحلة الطفولة.
- وفي مطلع القرن العشرين، كان شلل الأطفال، ذلك المرض العُضال، يصيب مئات الآلاف من الأطفال بالشلل كل عام، ولكن مع استحداث اللقاح تمكّن من كبح جماحه، وخُلّت معظم ربوع الأرض الآن منه. وبات العالم الآن قاب قوسين أو أدنى من استئصال شلل الأطفال.
- وهناك بعض الأمراض التي لم يسمع عنها الشباب من قبل، لأنها انتهت بالاستئصال، مثل الجدري. وكان الجدري من أكثر الأمراض التي عرفتها البشرية تدميراً، إذ تسبب في وقوع ملايين الوفيات قبل استئصاله في عام 1980. ويعدُّ استئصال الجدري من بين أبرز وأقوى النجاحات التي تحققت في مجال الصحة العامة على مر التاريخ.
- وقد دفع كوفيد-19، وغيره من الطوارئ الصحية والأزمات الإنسانية والمناخية المتداخلة والقيود الاقتصادية والحرب، البُلدان دفعاً كي تخطو نحو تحقيق شعار "الصحة للجميع" بخطى حثيثة.
- ويعني توفير «الصحة للجميع وبالجميع» أن ينعم كل الناس بصحة أفضل كي يعيشوا في عالم يسوده السلام والرخاء ويحقق الاستفادة.
- وتعني التغطية الصحية الشاملة إمكانية حصول الناس على مجموعة كاملة من الخدمات الصحية العالمية الجيدة متى وأينما احتاجوا إليها، دون أن يواجهوا ضائقة مالية بسبب تكاليف الرعاية الصحية التي يتلقونها.
- وفي عام 2015، اعتمدت جميع البلدان في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي حددت 17 هدفاً. وتهدف أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى تحويل عالمنا. وهي دعوة إلى العمل من أجل القضاء على الفقر وعدم المساواة، وحماية الكوكب، وضمان تمتّع جميع الناس بالصحة والعدالة والرخاء، حتى لا يتخلف أحد عن الركب.

لكل فردٍ دورٌ

نحن -أفراداً ومجتمعات- نستطيع جميعاً أن نسهم ونؤدي دوراً في تحويل الإنجازات الصحية إلى واقع ملموس. فكل إنجاز تحقق على مدى العقود السبعة الماضية كان ثمرة التصميم والابتكار والالتزام والوحدة والتضامن فيما بين البشر.

شروط المسابقة

1. يجب أن يتراوح عمرك بين 8 و18 سنة للمشاركة في المسابقة.

2. يجب أن تشارك في المسابقة برسمة أو لوحة فنية من ابتكارك. قم بمسح رسمتك أو لوحتك مسحاً رقمياً أو ضوئياً عالي الجودة وأرسلها إلى مُعلِّمك الذي سيقوم بدوره بإرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى مكتب المنظمة في بلدكم أو إلى مدير إدارة العلاقات الدولية بوزارة الصحة.

3. يُرجى العلم بأن آخر موعد لتلقي الأعمال المشاركة في المسابقة هو نهاية شهر آذار/ مارس 2023.

4. سوف تُحكّم الأعمال المشاركة وفق الفئات العمرية التالية: 8-9 سنوات، 10-11 سنة، 12-13 سنة، 14-15 سنة، 16-18 سنة.

5. يجب ملء النموذج التالي وإرفاقه بالعمل الفني لتزويدنا بالمعلومات التالية عن نفسك:

الاسم بالكامل.

المسن.

اسم البلد الذي تقيم فيه.

عنوان المنزل بالكامل.

اسم مدرستك وعنوانها (ورقم هاتف للتواصل مع إدارتها).

اسم الوالدين أو الوصي القانوني (مع إضافة رقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني).

عنوان بريدك الإلكتروني، إذا كان لديك واحد.

6. تحتفظ منظمة الصحة العالمية بالحق في استخدام الأعمال الفنية المُقدّمة إليها في منتجاتها الإعلامية.

قم بمسح النموذج مسحاً رقمياً أو ضوئياً وأرسله إلى مُعلِّمك لإرساله عبر البريد الإلكتروني، وأرفق به صورة رقمية أو ضوئية عالية الجودة من العمل الفني الذي شاركت به. ويرجى منك كتابة معلوماتك بوضوح تام، وإن أمكن، فاملأ النموذج مستعيناً بجهاز الكمبيوتر الخاص بك. ونأسف لعدم الالتفات إلى الأعمال التي تُقدّم وليس فيها هذه البيانات.

وستختار لجنة تحكيم بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر، الأعمال الفائزة في المسابقة.

وسيحصل الفائزون الخمسة الأوائل على شهادات تقدير إلى جانب جوائز مالية رمزية قيمتها 200، و175، و150، و125، و100 دولار أمريكي. وسيقام معرض للأعمال الفائزة بمقر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة.

ملاحظات للمدارس ومعلمي الرسم

في حين ينبغي أن تتوخى المدارس انتقاء الأعمال التي تقدّمها، يتعين عليها تشجيع جميع الطلاب على المشاركة في هذه المسابقة، من أجل إذكاء وعيهم بالإنجازات الصحية على مر السنين، وتحفيزهم للاهتمام بالمساهمة في تحقيق إنجازات في المستقبل لتعزيز الصحة والعافية للجميع. □

نموذج الطلب

* يمكن الاطلاع على عناوين البريد الإلكتروني للمكاتب القطرية عبر الصفحات الرئيسية لمواقع المكاتب القطرية على الإنترنت، التي يمكن الوصول إليها من خلال الموقع التالي: <https://www.emro.who.int/countries.html>.